www.quranonlinelibrary.com

مشكلات تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر تدريسي المادة والطالبات ووضع الحلول اللازمة لها

د.احسان عمر محمد سعيد احمد الحديثي* **اسراء ابراهيم كامل****

*كلية التربية للبنات - قسم العلوم التربوية والنفسية

**كلية التربية للبنات - قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

ملخص البحث

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف طالبات قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في كلية التربية للبنات جامعة بغداد في مادة التلاوة والحفظ (تلاوة القرآن الكريم وحفظه)،وهذا ما أكده الاساتذة المشرفون العلميون والتربويون على حد سواء اثناء زيارتهم للطالبات اثناء مدة التطبيق،لاسيما وان المادة تدرس على مدار سنوات الاعداد الاربعة ،مما اثار استغراب الهيئة التدريسية في القسم عن اسباب الضعف الواضح لدى عدد غير قليل من الطالبات المطبقات (مدرسات المستقبل) لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في المدارس المتوسطة والاعدادية،مما يدعوا الى البحث عن حلول لهذه المشكلة الكبيرة ذلك ان موضوعها يتعلق باعظم الكتب السماوية القرآن الكريم من ناحية،وان الامر يتعلق بمخرجات قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية الخاصة باعداد طالبات مؤهلات لتدريس القرآن الكريم في مدارسنا من ناحية اخرى .

من هنا ارتأى الباحثان دراسة مشكلات تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر تدريسي المادة والطالبات ووضع الحلول اللازمة لها.

تكون مجتمع البحث وعينته من (٥) تدريسيين اختصاص تلاوة وتفسير و (٧٠) طالبة يمثلن طالبات المرحلة المنتهية (الرابعة) ،اذ يرى الباحثان انهن الاقدر على اعطاء اجابات يمكن في ضوءها تقديم الحلول ولانهن درسن المادة في سنوات الاعداد الاربعة من قبل تدريسيات المادة.

ولتحقيق هدف البحث اعد الباحثان اداتين لبحثهما الاولى المشكلات التي تواجه التدريسيات والاخرى المشكلات التي تواجه الطالبات،تكونت الاداتين من مجالات ستة (اهداف المادة)، (والمحتوى)، (وطرائق التدريس واساليبه)، (والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية والانشطة)، (والتقويم)، (والطالبات)،وهي ذاتها مجالات استبانة الطالبات عدا المجال الاخير اختص بـ (تدريسيي المادة) وقد تحقق الباحثان من صدقهما وثباتهما بعرض الاداتين على مجموعة من الخبراء.

وقد توصل الباحثان إلى نتائج عديدة من ابرزها (من وجهة نظر التدريسيين):

١.ضعف مخرجات وزارة التربية الفرع الادبي عموما (مدخلات كليات التربية)،اذ ان معظم الطالبات المقبولات في قسم علوم القرآن مستوياتهن العلمية ضعيفة.

٢.قلة الساعات التدريسية للمادة بواقع ساعتين في المراحل الثانية والثالثة والرابعة وثلاث ساعات في المرحلة الاولى ،وهي غير كافية لتعليم احكام التجويد والتلاوة والاستماع للحفظ المقرر على وفق المراحل الجامعية.

٣.عدد الطالبات الكبير في القاعة الدراسية ،لقلة القاعات الدراسية من جهة ولاعتماد اسلوب الدمج من جهة اخرى .

٤.ندرة الوسائل التعليمية او التقنيات التربوية لعدم توافر البنية التحتية لها .

٥.عدم وجود مختبر للصوت ،على الرغم من اهمية التطبيق العملي لهذه المادة.

اما من وجهة نظر الطالبات فكانت ابرز النتائج ما يأتي:

١.سعة المادة العلمية.

٢.اعتماد الاسلوب التقليدي (المقالية) في اجراء الاختبارات.

٣.اعتماد الالقاء في اغلب الاحيان من تدريسيات المادة .

٤.ندرة استعمال التقنيات التربوية اثناء التدريس.

في ضوء نتائج البحث قدم الباحثان مجموعة من الاستنتاجات منها :

١-ان تشخيص مشكلات تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم،والعمل على علاجها خطوة كبيرة في تحسين عملية اتقان تلاوة القرآن الكريم, ومن ثم تحقيق الاهداف التربوية المنشودة في تحقيق الجودة ورفع كفاءة مخرجات قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية في العراق.

٢-ان اشراك الطالبات(مدرسات المستقبل) في تحديد االمشكلات التي تواجههن في اثناء مرحلة الاعداد يسهم الى حد كبير في اعطائهن ادوارا تتناسب ومتطلبات العصر وتحدياته من ناحية، وتاكيدا لما ذهبت إليه كثير من الفلسفات والنظريات التي تصف الطالب بانه محور عملية التعليم والتعلّم من ناحية اخرى.

وفي ضوء النتائج المتعلقة بمشكلات تدريس تلاوة القرآن الكريم ،سجل الباحثان مجموعة من التوصيات منها:

١. اطلاع الطلبة على اهداف المادة والغرض من تدريسها .
٢. توفير الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية بانواعها المختلفة واستعمالها في تدريس المادة .
٣. حاجة الطلبة الى منهج متكامل للمادة يفي في الاعداد لمهنة التدريس .

www.Quranonlinelibrary.com

٤. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة واعطائهم فرصة للمشاركة.
٥. تجهيز اقسام علوم القرآن الكريم والتربية الاسلامية بمختبرات صوت .
٦. زيادة عدد ساعات تدريس المادة .

وقدما في الوقت ذاته مقترحات منها:

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول مشكلات تدريس المواد الشرعية الاخرى(كالفقه ، والسيرة ،وعلوم الحديث, وطرائق التدريس ،وغيرها) .
٢- اجراء دراسة تقويمية للهيئات التدريسية لاساتذة مادة تلاوة القرآن الكريم.

The problems of teaching the subject of reciting the Holy Quran and memorizing it through the teachers of the subject and the female students' perspectives and finding the required solutions

Ihssan Omer Muhammad Saeed Al Hedithi (PhD)* **Issra' Ibraheem Kamil****
*College of Education for Women – Psychological & Educational Sciences Dept.
**College of Education for Women - Quran Sciences and Islamic Education Dept.

Abstract

The problem of the current paper is embodied in the weakness of the female students of the department of the Quran sciences in the college of Education for Women in the University of Baghdad in the subject of reciting and memorizing the Holy Quran. This is what the professors and the scientific and educational supervisors stress equally through their visits to the students applicants during the period of their practical application of teaching in the schools; especially that the subject is thought for four years during their study in the college. That weakness is so explicit with a quite large number of the students-applicants, who are supposed to be the future teachers in the subject of the Holy Quran and Islamic Education in the intermediate and secondary schools. Hence come the importance of finding the solutions for such a big problem as its main issue is totally related to the greatest divine Book of all, the Holy Quran, on one hand; and on the other hand, it is related to the out puts of the department of the Quran sciences and Islamic Education that is related to preparing qualified graduates to teach the Holy Quran in our schools.

Therefore, the researchers have chosen to investigate the problem of teaching the subject of the Holy Quran recitation and its memorization through the perspectives of the teachers and the students and try to find the best solutions for them.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

١- مشكلة البحث

وجد الباحثان من خلال تدريسهم الجامعي ثمة ضعف ملحوظ يعاني منه اكثر الطالبات في مادة التلاوة،وهذا ما أكدهُ معظم التدريسيين قي اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية،ذلك ان مستوى الطالبات يتبين خلال مرحلة التطبيق في المرحلة الرابعة.

ويشير (طويلة ٢٠٠٣) الى ان الخطأ في كتاب الله ليس كالخطأ في غيره ،لان الفاظه ومعانيه من عند الله تعالى .(طويلة : ٢٠٠٣ : ١٩٥)

من هنا برزت مشكلة البحث الحالي في تعرف مشكلات تدريس مادة التلاوة وحفظه من وجهة نظر تدريسي المادة والطالبات ووضع الحلول اللازمة لها،ومن ثم تكون هناك عملية تغذية راجعة تسهم في تحسين واقع عملية التعليم الجامعي، ومن ثم تحقيق الاهداف التربوية المنشودة.

ويمكن للباحثين من صياغة مشكلة بحثهما بالسؤالين الاتيين:

١. ما المشكلات التي تواجه تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر التدريسيين والطالبات.
٢. ما الحلول اللازمة لتخطي تلك المشكلات وعلاجها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢- اهمية البحث والحاجة اليه:

تبرز أهمية البحث من القرآن الكريم نفسه ،فهو كتاب الله تعالى، الذي يتضمن كلماته الى خاتم رسله وانبيائه محمد "صلى الله عليه وسلم"،فهو الهي المصدر لفظاً ومعنى اوحاهُ الله الى رسوله ونبيه محمد "صلى الله عليه وسلم".(القرضاوي:١٩٩٩:ص١٩) يقول تعالى :(كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ)(هود:١)

لذا أقبل المسلمون عليه يرتشفون رضابهُ،ويتفيئون ظلاله ،ويتلونه آناء الليل واطراف النهار ويطبقون احكامهُ ،فملك عليهم حياتهم كُلها ،فسعدوا به،واسعدوا البشرية بحسن تطبيق احكامه،وكونوا دولة عظيمة لم يشهد البشر لها مثيلا،تميزت بحضارة سامية.(العزيزي والعمري والنجار:١٩٩٦: ١٢٥)

من هنا فان تعليم كتاب الله الكريم يُعد من اجل الأعمال وأفضلها،وإن القائمين على هذا العمل قائمون على أمر عظيم ينالون به الشرف الكبير في الدنيا والمنزلة الرفيعة في الآخرة, عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».(البخاري:ج/١٩٢:٦:رقم ٥٠٢٧)

ان من أهم ما في مناهج اعداد مدرسي القرآن الكريم والتربية الاسلامية في كليات التربية مادة تلاوة القرآن الكريم وتفسيره ،ذلك ان رسالة اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية وهدفها تخريج طلبة مؤهلين لتدريس القرآن الكريم في المدارس الثانوية والاعدادية.

ويرى الباحثان ان الهدف الاسمى من الدراسة هو من أجل تحسين مستوى طالبات قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في تلاوة القرآن الكريم وتمكينهم منها،وبالنتيجة سينعكس ذلك على اتقان طلبتهم لقراءة القرآن الكريم وحفظه مستقبلا, فتعليم كتاب الله لأبناءنا هي مسؤولية كبيرة نابعة من عظمة القرآن الكريم ومكانته في نفوس المسلمين.

وتتجلى اهمية البحث الحالي بـ :

١- اهمية مادة تلاوة القرآن الكريم من حيث قيمها واهدافها التدريسية .

٢- اهمية اعداد مدرسي القرآن الكريم والتربية الاسلامية (مدرسي المستقبل) ودورهم الفاعل في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة .

٣- اهمية الطالب الجامعي ودوره الفاعل في رسم السياسة التعليمية التعلمية في الجامعة.

٣- هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف مشكلات تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر تدريسي المادة والطالبات ووضع الحلول اللازمة لها.

٤- حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :

١. تدريسي مادة التلاوة والتفسير ومناهج المفسرين في اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كلية التربية للبنات – جامعة بغداد وطالبات المرحلة الرابعة في القسم،للعام الجامعي ٢٠١١ – ٢٠١٢ .

٥- تحديد المصطلحات

٥-١- المشكلة

عرفها (طويلة ،٢٠٠٣) بانها : ((حالة تردد وشك ،تقتضي بحثاً أو عملا يبذل في سبيل اكتشاف الحقائق التي تساعد على الوصول الى الحل)). (طويلة:٢٠٠٣: ٥٩)

اما التعريف الاجرائي للمشكلة

هو ما يعترض تدريس مادة التلاوة في اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية من معوقات او عقبات تحول دون تحقيق اهداف المادة.

٥- ٢ التلاوة :

عرّفها (الخوالدة وعيد ،٢٠٠١) بانها :((اتقان المتعلم لفظ الكلمات ونطقها واخراجها من مخارجها الصحيحة وتطبيق احكام التجويد)).(الخوالدة ، وعيد :٢٠٠٠: ١٧٧)

اما التعريف الاجرائي للتلاوة

هو المنهج المقرر تدريسه لطالبات قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية خلال مرحلة الاعداد لمهنة التدريس من أ. إلى اتقان تلاوة القرآن الكريم عن طريق اعطاء الحروف حقها ومستحقها من مخارج ونطق والفاظ .

الفصل الثاني :دراسات سابقة

دراسات سابقة

يعرض الباحثان عددا من دراسات سابقة التي تناولت مشكلات تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومشكلات لمواد دراسية مختلفة ،وجوانب الافادة منها.

١- عرض الدراسات السابقة

١-١- عرض الدراسات التي تناولت مشكلات في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية .

١- دراسة الزبيدي – ٢٠٠٠م

اجريت هذه الدراسة في بغداد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التحميل والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سعت الدراسة الى تشخيص المشكلات التي تواجه معلمي التربية الاسلامية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية ، ووضع المقترحات لتجاوز هذه مشكلات.

عينة البحث : اختارت الباحثة عينتين الاولى استطلاعية تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، وتكونت هذه العينة من (٧١) معلما و معلمة ، وزعت عليهم استبانة مفتوحة ، والثانية اساسية تمّ اختيارها بالطريقة العشوائية، تكونت من (٢٥٩) معلماً ومعلمة، وزعت عليهم استبانة مغلقة.

المقياس : اعتمدت الباحثة مقياسا خماسيا للاجابة عن فقرات الاسئلة

الوسائل الاحصائية : استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، والوسط الحسابي، والوسط المرجح، والوزن المئوي وسائلاً احصائية لتحليل نتائج بحثها .

النتائج : أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-

١- قلة توافر الوسائل التعليمية الخاصة بتعليم القرآن الكريم والتربية الاسلامية .

٢- يتحمل المعلم العبء الكبير في تفسير الايات القرآنية المقررة.

٣- لا يتناسب منهج القرآن الكريم والمرحلة العمرية للتلاميذ .

٤- ضعف المستوى العلم للتلاميذ (الزبيدي : ٢٠٠٠ : ص ١_٨٥)

١-٢- دراسة الراوي ٢٠٠٢م

اجريت هذه الدراسة في بغداد

سعت الدراسة الى: تشخيص مشكلات تدريس مادة الحديث النبوي الشريف في الاعداديات الاسلامية، التابعة الى وزارة التربية في العراق من وجهة نظر المدرسين والطلاب ومعرفة حلولهم المقترحة .

عينة البحث : اختار الباحث عينة المدرسين الاساسية (١٨) مدرسا من مجموع مجتمع البحث البالغ (٢١) مدرسا وكانت عينة الطلاب الاساسية (١٠٠٩)طالبا من مجموع مجتمع البحث البالغ (١٨٦٠)طالبا .

المقياس : اعتمد الباحث مقياسا ثلاثيا للاجابة عن فقرات الاستبانة.

الوسائل الاحصائية : استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي والوسط المرجح والوزن المئوي وسائل احصائية لتحليل نتائج بحثه .

النتائج : من اهم النتائج التي توصل اليها الباحث.

١- اغلب المدرسين لم يطلعوا على اهداف المادة .

٢- ضعف الاخراج الفني للكتاب .

٣- ضعف اهتمام الطلاب بتحضير المادة .

٤- قلة الاهتمام بالفروق الفردية في تدريس المادة . (الراوي : ٢٠٠٠ : ص١٤ _ ١٥٠)

١-٣- (الشمري، ٢٠٠٥)

اجريت الدراسة في مدينة الرياض

سعت الدراسة الى تعرف مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض واقتراح الحلول المناسبة لها،واطلاع مشرفي ومعلمي الصفوف الأولية بمشكلات تدريس القرآن الكريم محددة ومفصلة في هذه المرحلة.

وقد تحددت مشكلة البحث في الأسئلة الأتية:

س١/ما مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية حسب رأي معلمي القرآن الكريم في تلك الصفوف ؟

س٢/ما مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية حسب رأي مشرفي الصفوف الأولية؟

س٣/ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء كل من المعلمين والمشرفين فيما يتعلق في مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية ؟

س ٤ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء كل من المعلمين والمشرفين تبعًا لمتغيرات الدراسة (التخصص – الصف الدراسي للمعلمين – الخبرة؟)

س ٥ ما التصورات المقترحة كحلول لهذه المشكلات ؟

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١. إن المعلمين المتخصصين في العلوم الشرعية والذين يدرسون القرآن الكريم يمثلون نسبة ٣٩,١% من إجمالي عينة الدراسة البالغ عددها (٢٤٣) بينما بلغت نسبة غير المتخصصين في العلوم الشرعية(٦٠,٩%)
٢. جمود بعض معلمي القرآن الكريم وعدم تطوير أنفسهم أي عدم الاهتمام بالالتحاق بالدورات التدريبية الخاصة بتدريس القرآن الكريم
٣. إلزام بعض المعلمين غير الراغبين بتدريس مقرر القرآن بتدريسه.
٤. قلة متابعة الأسرة للطالب.
٥. ضعف الطلاب في القراءة العامة.
٦. التركيز على الحفظ وإهمال التلاوة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧. عدم توفير دليل لمعلم القرآن الكريم يساعده على اختيار أنسب طرائق التدريس.
٨. كثرة عدد الطلاب بالفصل تقلل الدقة في عملية التقويم.
٩. عدم توفر وسائل تعليمية خاصة بتدريس القرآن الكريم.
١٠. أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمشرفين في محورين من محاور الاستبانه هما : مشكلات تتعلق بمقرر القرآن الكريم لصالح المعلمين،ومشكلات تتعلق بالوسائل التعليمية لصالح المشرفين وكذلك أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) أو أقل بين آراء العينة تعزى لمتغير الخبرة في المحور الخامس مشكلات تتعلق بمقرر القرآن الكريم لصالح أقل من ٥ سنوات. (الشمري:٢٠٠٥: ص ١_٢)

١-٢- الدراسات التي تناولت مواد اخرى .

١-٢-١- دراسة السامرائي ١٩٨٩م

اجريت هذه الدراسة في بغداد

سعت الدراسة الى: معرفة مشكلات التي تواجه معلمي مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية , ووضع المقترحات للتغلب على هذه مشكلات .

عينة البحث : اختار الباحث عينتين الاولى استطلاعية تكونت من (٨٢) معلما ومعلمة ، والثانية عينة البحث الاساسية تكونت من (٣٤٢) معلما ومعلمة ، وكان اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية , وقد استعمل الباحث الاستبانة اداة لتحقيق الهدف .

المقياس : اعتمد الباحثان مقياسا ثلاثيا للاجابة عن فقرات الاستبانة .

الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة فيشر، والوزن المئوي وسائلا احصائية.

النتائج : اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

١.قلة اطلاع المعلمين والمعلمات على الاتجاهات الحديثة للاهداف التعلمية من حيث مجالاتها ومستوياتها .

٢.تفتقر كتب التاريخ الى عنصر الاثارة والتشويق في سردها للحوادث التاريخية .

٣.وجود نقص في ترابط المعلومات للمادة الواحدة في الكتاب الواحد(السامرائي :١٩٨٩:ص١_ ١١٢)

٣-٢-٢- دراسة السلامي ١٩٩٨م

اجريت هذه الدراسة في بغداد ،**وسعت** الى تعرف مشكلات تدريس مادة الادب والنصوص في المرحلة الاعدادية للفرع الادبي من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية.

عينة البحث : اختار الباحث (٥٥) مدرسة ثانوية واعدادية بصورة عشوائية , توزع فيها (١٢٧) مدرسا ومدرسة , وقد اعد الباحث استبانة من (٦٥) فقرة طبقت على عينة الدراسة النهائية اعتمادا على دراسة استطلاعية وكان المتوسط العام لثبات المجالات (٠,٨٠)

المقياس : اعتمد الباحثان مقياسا ثلاثيا للاجابة عن فقرات الاستبانة .

النتائج : من اهم النتائج التي توصل اليها الباحث:

١- لا يؤخذ بالحسبان رأي مدرسي المادة عند وضع اهداف تدريس الادب والنصوص.

٢- جهل طلبة الفرع الادبي بأهداف تدريس الادب والنصوص.

٣- كثرة واجبات مدرسي اللغة العربية .

٤- ضعف الامكانات المتوافرة في المدارس لتطبيق طرائق التدريس الحديثة. (السلامي : ١٩٩٨ : ص ١_ ٩٥)

٢- الافادة من الدراسات السابقة

ان الدراسات السابقة المذكورة انفا كانت مفيدة للباحثين,على الرغم من انها ذات صلة غير مباشرة لبحثهما ،ويمكن تلخيص نواحي الافادة بما ياتي :

١- تجسيد مشكلة البحث واهميته والحاجة اليه .

٢- اعداد قائمة بمشكلات التي يعاني منها الطلبة .

٣- اختيار اداة للبحث واساليب تصميمها.

٤- اختيار الوسائل الاحصائية المعتمدة في تحليل النتائج وتفسيرها .

٥- اختيار مراجع البحث العربية والاجنبية.

الفصل الثالث:منهج البحث واجراءاته

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في البحث الحالي وجاء هذا الفصل وصفا للاجراءات المتبعة في وصف مجتمع البحث الحالي والاسس التي اعتمدت في اختيار العينة وبناء اداة البحث والوسائل الاحصائية التي عالجا بها بيانات بحثهما.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التحميل والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١- مجتمع البحث وعينته

يمثل مجتمع البحث طالبات المرحلة الرابعة في قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في كلية التربية للبنات جامعة بغداد اللاتي درسن مادة تلاوة القران الكريم ولمدة اربع سنوات،حيث بلغ عددهن (٦٨) طالبة بواقع (٣٩) للدراسة الصباحية و(٢٩) للدراسة المسائية،وعد الباحثان مجتمع بحثهما عينة له،لصغر حجم المجتمع نسبيا.

فيما بلغ عدد التدريسيين في القسم لمادة التلاوة (٥) استبعد الباحثان احدهم لانتقاله الى التدريس في جامعة اخرى،وعد الباحثان هذا العدد عينة للبحث الحالي كونهم هم المتخصصون في تدريس هذه المادة وهم الاقدر على تحديد وتشخيص المشكلات التي تحول دون تحقيق الاهداف ،فضلا عن الحلول الممكنة لها.

٣- تحديد المشكلات (اداة البحث)

لما كان البحث الحالي يهدف الى تعرف مشكلات تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر تدريسي المادة والطالبات ووضع الحلول اللازمة لها ، ونظرا لعدم وجود قائمة جاهزة بتلك المشكلات، فان الباحثان اعدا قائمة لهذا الغرض ، وقد اعتمد في اعداد تلك القائمة الاجراءات الاتية :

٣-١- الاستبانة المفتوحة

اذ تعد من اكثر الادوات شيوعا ، لانها تسهم في الحصول على معلومات كافية ودقيقة، (ابو حويج : ٢٠٠١ : ص٢٥٦) لذا وجه الباحثان سؤالا مفتوحا الى عينة من التدريسيين المتخصصين في طرائق تدريس التربية الاسلامية ، والمشرفين الاختصاص وعدد من اساتذة العلوم التربوية والنفسية , بلغ عددهم (١٠) فردا لتحديد المشكلات التي تواجه طالبات قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية.

٣-٢- الاطلاع على قسم من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث في بعض جوانبه،واهم النتائج التي توصلت اليها في تحديد المشكلات ومنها : دراسة (الزبيدي ٢٠٠٠) ودراسة (الراوي ٢٠٠٢).

٣-٣- مراجعة بعض الادبيات العربية التي اهتمت بموضوع مشكلات تدريس التربية الاسلامية والمواد الاخرى.

٤- صدق الاداة

يعد صدق الاداة احد المتطلبات الاساسية عند بناء اداة البحث،اذ تكون صادقة اذا كان بمقدورها ان تقيس ما وضعت لقياسه ومناسبة للغرض الذي وضعت من اجله.(عودة :١٩٩٨:ص٥٤)

ومن اجل التحقق من صدق اداة البحث،وللتثبت من صحة توزيعها بين المجالات عرضها الباحثان على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (١٩) خبيرا متخصصا ,وقد اعتمد الباحثان الصدق الظاهري، لغرض التحقيق من مدى صلاحية فقرات اداة البحث من حيث الصياغة والوضوح والشمولية .

اذ اشار (ابيل Ebel) الى ان افضل وسيلة للتحقيق من الصدق الظاهري للاداة هو قبول عدد من المتخصصين لها ، بتقدير صلاحية تلك الاداة لقياس الصفة المراد قياسها , (احمد :١٩٨١ ص١٨٨) (Ebel : 1972 :P,555) .

وقد اعتمد الباحثان موافقة مجموعة الخبراء بنسبة (٨٠%) فاكثر معيارا لقبول الفقرة ، وبعد ان قدم الخبراء اراءهم في تعديل وحذف بعض الفقرات فقد وضع الباحثان الصيغة النهائية لفقرات الاستبانتين التي تضمنت بمجموعهما (٦٥) فقرة في (٦) مجالات لكل منهما.

٥- ثبات الاداة

الثبات يعني دقة القياس ، اي اتساق القياس واطراده ، فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوصين ,(عودة : ١٩٩٢ : ص١٩٤) وللتثبت من ثبات الاستبانة اعتمد الباحثان طريقة اعادة الاختيار على عينة من الطلبة بلغت (٢٠)طالب بفاصل زمني قدره اسبوع من التطبيق الاول,وقد لوحظ ان معامل الثبات قد بلغ (٠,٨٥) الذي يعد عاليا في تطابق الاجابات ,

ويشير ادمز (Adams) الى ان المدة الزمنية بين التطبيق الاول للاداة والتطبيق الثاني لها يجب ان لا تتجاوز اسبوعين او ثلاثة اسابيع (Adams : 1966 : p,106) .

٦- تطبيق اداة البحث

بعد ان صيغت الاستبانة بشكلها النهائي طبقها الباحثان على عينة البحث من تاريخ ٨/ ١٠/ ٢٠١٢م ولغاية ١٤ / ١٠/ ٢٠١٢م ، وقد ضمن الباحثان استمارة خاصة بالتعليمات توضح اهداف البحث ، وكيفية الاجابة عن فقرات الاستبانة ، وقد حرص الباحثان ان يلتقيا بافراد العينة مبينين لهم اهداف البحث ، وان اجاباتهم لغرض البحث العلمي فقط.

وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة قام الباحثان بفحص الاستمارات ثم تفريغ الاجابات في استمارات خاصة اعدت لهذا الغرض.

٧- الوسائل الاحصائية

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية :-

١- معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة معامل ثبات مجالات اداة البحث

$$ر = \frac{\text{ن مج (س ص)} - (\text{مجس})(\text{مجس})}{[\text{ن مج (س}^{٢}) - (\text{مجس})^{٢}][\text{ن مج (ص}^{٢}) - (\text{مج ص})^{٢}]}$$

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التحميل والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ر= معامل ارتباط بيرسون
ن= عدد الافراد
(س ، ص) = قيم المتغيرات

(الامام وآخرون : ١٩٩٠ : ص[١٥٥])

$$\text{٢- الوسط المرجح} = \frac{\text{ك١} \times ٣ + \text{ك٢} \times ٢ + \text{ك٣} \times ١}{\text{مج ك}}$$

اذ يعني :
ك١×٣ = تكرار البديل الأول مضروبا في وزنه المئوي
ك٢×٢ = تكرار البديل الثاني مضروبا في وزنه المئوي
ك٣×١ = تكرار البديل الثالث مضروبا في وزنه المئوي

(عس : ١٩٨٣ : ص[٢٥٩])

٣- الوزن المئوي : لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة :

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى *}^{1}} \times ١٠٠$$

(عس : ١٩٨٣ : ص[١٣٠])

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يحتوي هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي وتفسيرها على النحو الاتي :
اولا : ترتيب الفقرات (المشكلات) في كل مجال بحسب وسطها المرجح ووزنها المئوي .
ثانيا: مقترحات (الحلول) لمشكلات تدريس مادة التلاوة والحفظ.

اولاً : ترتيب الفقرات (المشكلات) في كل مجال بحسب وسطها المرجح ووزنها المئوي

١-١عرض نتائج (فقرات) كل مجال من مجالات (استبانة التدريسيين)

١-١-١- مشكلات مجال الاهداف

جدول (٣)

تدرج فقرات (مجال الاهداف) مرتبة تنازليا على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	التسلسل بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	١	ضعف معرفة الطالبات باهداف المادة وقلة وعيهن باهميتها	٢,١٦	٧٢
٣	٢	الساعتان المخصصتان اسبوعيا لمادة التلاوة والحفظ غير كافية لتحقيق الاهداف	٢,١٥	٧١,٦٧
٥	٣	كثرة عدد الطلبة في القاعة يحول دون تحقيق اهداف المادة	٢,١٠	٧٠
١	٣	صعوبة اشتقاق الاهداف السلوكية من محتوى المادة	٢,١٠	٧٠
٤	٥	لا توجد اهداف محددة لمادة التلاوة	١,٩٠	٦٣,٣٣

يشتمل هذا المجال على (٥) فقرات تتعلق باهداف مادة التلاوة , جدول (٣)
اذا اظهرت النتائج ان الفقرة التي تنص على (ضعف معرفة الطالبات باهداف المادة وقلة وعيهن باهميتها) التي تقف الغاية من تدريس المادة قد شغلت المرتبة الاولى ، بوسط مرجح ووزن مئوي (٢,١٦ – ٧٢) على التتالي ، وهذا يعني ان

1 * الدرجة القصوى يقصد بها اعلى درجة في المقياس وهي (٣)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التحميل والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

معظم الطالبات يدرسن هذه المادة دون علم بالهدف والغاية من تدريسها فيكون هدفها الوحيد باعتقادهن هو حفظ المادة لتحقيق النجاح من دون معرفة جوانب الافادة منها مستقبلا .

ويرى الباحثان ان من الواجب على اقسام علوم القران والتربية الاسلامية توضيح الهدف الرئيس من دراسة مادة التلاوة والحفظ منذ اليوم الاول لالتحاق الطالبات في الدراسة الجامعية فان في ذلك تحفيزا واثارة لاهتمام الطالبات نحو المادة ،فنجاحهن المهني في المستقبل يتوقف على مدى اتقان احكام التلاوة والتجويد .

وأن تحديد الاهداف وتعرفها سيسهم بشكل فاعل في تحديد المادة الدراسية وطريقة التدريس المناسبة والوسائل والتقنيات التعليمية والانشطة فضلا عن اساليب التقويم المتعددة .

اما الفقرة التي تنص على (الساعتان المخصصتان اسبوعيا لمادة التلاوة والحفظ غير كافية لتحقيق الاهداف) فقد شغلت المرتبة الثانية بوسط مرجح ووزن مئوي (٢,١٥- ٧١,٦٧) على التتالي، اذ اكدت عينة البحث ان الوقت غير كاف تماما لتعليم الاحكام وتطبيقها لاسيما في ظل الاعداد الكبيرة للطالبات من جهة وان الاستماع الى حفظ السور المخصصة للاجزاء القرآنية من قبل الطالبات والمطلوبة كمقرر دراسي يحتاج هو الاخر الى وقت خاص بحد ذاته .

١-١-٢- مشكلات مجال المحتوى

جدول (٤)

تدرج فقرات (مجال المحتوى) مرتبة تنازليا على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	تسلسل بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	١	قلة توافر المصادر ذات العلاقة المباشرة بمادة التلاوة	٢,٤٠	٨٠
١	٢	عدم وجود منهج محدد لمادة التلاوة	٢,٣٤	٧٨
٣	٣	لا يتناسب المحتوى الدراسي للمادة ومستوى الاعداد لمهنة التدريس	٢,٢٠	٧٣,٣٣
٤	٤	حجم المادة لا يتناسب وعدد الساعات المقررة	١,٩٥	٦٥

يشتمل هذا المجال على (٤) فقرات تتعلق بالمادة المقررة للتدريس وحجمها ويشتمل كذلك فقرات تتعلق بالمراجع والمصادر المكتبية , جدول (٤)

وقد حصدت الفقرة التي تنص على (قلة توافر المصادر ذات العلاقة المباشرة بمادة التلاوة) المرتبة الاولى بوسط مرجح ووزن مئوي مقداره (٢,٤٠- ٨٠) على التتالي .

ويرى الباحثان ان الطالب الجامعي يعاني من صعوبة ندرة توافر المصادر التي تعينه على فهم مادة التلاوة ، وبذلك تشكلت صعوبة في حصر المعلومات في المقرر الدراسي فقط وبحصول على معلومات لا تتناسب ومستوى الطالب الجامعي الذي هو بحاجة الى الكثير من المفاهيم حتى تصل الى المستوى المطلوب.

اما الفقرة التي تنص على (عدم وجود منهج محدد لمادة التلاوة) فقد حصلت على المرتبة الثانية بوسط مرجح ووزن مئوي مقداره (٢,٣٤-٧٨) على التتالي.

ويرى الباحثان من هذه الفقرة تشكل مشكلة قائمة بذاتها لاسيما عندما يترك للتدريسي الخيار في اختيار المحتوى الذي غالبا يكون مناسبا لقدراته هو ،الذي قد لا يراعي فيه قدرات الطالبات ومستوياتهن المختلفة .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التحميل والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١-١- ٣- مشكلات مجال طرائق التدريس

جدول (٥)

تدرج فقرات (مجال طرائق التدريس) مرتبة تنازليا على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	تسلسل بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٤	١	قلة مواكبة تدريسي المادة للتطور الحاصل في طرائق التدريس واساليبه	٢,٢١	٧٤,٦٧
١	٢	عدم توافر التقنيات التربوية التي تقلل من الجهد المبذول في التدريس	٢,١١	٧٠,٣٣
٢	٣	لا تراعي الطرائق والاساليب المستعملة في تدريس المادة الفروق الفردية بين الطالبات	٢,١٠	٧٠
٥	٤	الطرائق المستعملة في تدريس المادة تجعل الدرس غير شائق	٢,٠٨	٦٩,٣٣
٣	٥	لا تنمي الطرائق المستعملة في تدريس المادة مهارة الطالبات في التلاوة والتجويد	١,٩٥	٦٥

يشتمل هذا المجال على (٥) فقرات تتعلق بطرائق التدريس واساليبه , جدول (٥)

وقد حصلت الفقرة التي تنص على (قلة مواكبة تدريسي المادة للتطور الحاصل في طرائق التدريس واساليبه) على المرتبة الاولى بوسط مرجح ووزن مئوي مقدارها (٢,٢١-٧٤,٦٧) على التتالي.

ويرى الباحثان ان السبب قد يعود الى ان تدريسيي المادة وعلى الرغم من تمكنهم العلمي الا انهم في بداية مشوارهم الاكاديمي من جهة وانهم لم يتلقوا التدريب الكافي على مهارات التدريس سوى شهر واحد الذي تقدم فيه عموميات حول عناصر عملية التعليم والتعلم وجوانبها المتنوعة على ان يترك للتدريسي التطوير الذاتي بالمتابعة والتواصل ، وقد يعود السبب الى ان التدريسيين يفضلون الطريقة الالقائية لما لها من دور كبير في اكمال المنهج المقرر من جهة ،ومراعاة للاعداد الكبيرة للطالبات في قاعة الدرس.

وقد حصلت الفقرة التي تنص على (عدم توافر التقنيات التربوية التي تقلل من الجهد المبذول في التدريس) على المرتبة الثانية بوسط مرجح ووزن مئوي (٢,١١-٧٠,٣٣) على التتالي,وهذا يدل على ارتباط الفقرة الاولى مع هذه الفقرة فالطريقة تؤدي دور بارز في نجاح عملية التعليم والتعلم ، فاذا كانت تقليدية او ادنى من مستوى الطلبة فان التقنيات التربوية قد تقلل من الفجوة الحاصلة بين الطرائق التقليدية والحديثة في التدريس اذ من شأن استعمال التقنيات بصورة صحيحة وشيقة ان تبعد الدرس عن الرتابة والملل الذي وتؤدي الى اهتمام الطلبة بالدرس وعدم اهماله ومن ثم المساعدة في فهم المادة وواستيعابها.

١-١- ٤- مشكلات مجال التقنيات التربوية والانشطة التعليمية

جدول (٦)

تدرج فقرات (مجال التقنيات التربوية والانشطة التعليمية) مرتبة تنازليا على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	تسلسل بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	قلة توافر التقنيات التربوية اللازمة لتدريس المادة	٢,٥٨	٨٦
٥	٢	يحتاج استعمال التقنية الى وقت وجهد	٢,٥٧	٨٥,٦٧
٤	٣	قلة تمكن بعض التدريسيين من استعمال التقنيات لتدريس الطالبات عليها	٢,٣٣	٧٧,٦٧
٢	٤	قلة الامكانات المادية والخبرة البشرية في القسم لعمل التقنيات	٢,٣٢	٧٧,٣٣
٧	٥	قلة الايمان باهمية الانشطة التعليمية في تدريس المادة	٢,٢٥	٧٥
٦	٦	ضعف الاهتمام بالانشطة التعليمية	٢,٢٢	٧٤
٣	٧	الاجهزة المتوافرة قديمة ومملة لا تجلب انتباه الطلبة	٢,٠٨	٦٩,٣٣

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التحميل والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يشتمل هذا المجال على (٧) فقرات تتعلق بالتقنيات والانشطة , جدول (٦) وقد شغلت الفقرة التي تنص على (قلة توافر التقنيات التربوية اللازمة لتدريس المادة) على المرتبة الاولى بوسط مرجح ووزن مئوي مقدارها (٢,٥٨-٨٦) على التتالي.

لقد اكدت عينة البحث عدم توافر التقنيات والوسائل التعليمية في تدريس مادة التلاوة في اقسام علوم القرآن على الرغم من استعمال التقانة الحديثة وتنوع الاساليب في تقديم احكام التلاوة والتجويد باقراص مدمجة وغيرها

وقد ترجع الى عدم وجود التمويل المادي او التخصيص المالي لشراء هذه التقنيات والوسائل مما يؤدي الى قلة هذه التقنيات وقد يعود السبب الى غلاء اسعارها

ويرى الباحثان ان من وسائل نجاح مادة التلاوة وتحقيق الهدف منها ،استخدام التقانة لانها توسع من مدى فهم الطالب وتبسط المادة له .

وقد حصلت الفقرة التي تنص على (يحتاج استعمال التقنية الى وقت وجهد) على المرتبة الثانية بوسط مرجح ووزن مئوي مقدارها (٢,٥٧-٨٥,٦٧) على التتالي.

ويعزى هذا الامر الى ندرة التدريب على استعمال الوسيلة التعليمية او التقنية التربوية ،حتى السبورة هناك مهارات لاستعمالها يجعل من استعمالها سببا في تحقيق الاهداف المرجوة .

١-١- ٥- مشكلات مجال التقويم

جدول (٧)

تدرج فقرات (مجال التقويم) مرتبة تنازليا على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	تسلسل بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	اعتماد الامتحان والاختبار الشهري معيارا وحيدا للنجاح	٢,٦٥	٨٨,٣٥
٥	٢	عدد الاسئلة لا يتناسب والوقت المخصص للاجابة عنها	٢,٥٠	٨٣,٣٣
٢	٣,٥	ضعف الاهتمام بالاختبارات الشفوية على الرغم من اهميتها في اتقان تلاوة القرآن الكريم	٢,٢٨	٧٦
٣	٣,٥	لا تقيس الامتحانات مهارة الطالبات في اتقان احام التلاوة وتطبيقها	٢,٢٦	٧٥,٣٣
٤	٥	غلبة اسئلة العقل على الامتحانات	٢,١٨	٧٢,٦٧
٦	٦	قلة الاهتمام بالفروق الفردية عند صياغة الأسئلة الامتحانية	٢	٦٦,٦٧

يشتمل هذا المجال على (٦) فقرات تتعلق بالتقويم جدول (٧) وقد تبين من النتائج ان الفقرة التي تنص على (اعتماد الامتحان والاختبار الشهري فقط معيارا للنجاح) فقد بقيت متصدرة في المرتبة الاولى بوسط مرجح ووزن مئوي مقدارها (٢,٦٥-٨٨,٣٥) على التتالي

ويرى الباحثان ان السبب الرئيس قد يعود الى عدم اطلاع التدريسيين على الاساليب الحديثة في اعداد الاختبارات ،اذ انهم يعتمدون اسلوبا واحدا وهو اختبارات المقال ،حتى الشفوية منها هناك ضعف في الاهتمام بها ،وقد حددت عينة البحث من التدريسيين ذلك اذ لا تتوافر الية لكيفية احتساب الدرجة ،مع ان هناك اليات لذلك ،الذي يؤكد عدم اطلاع التدريسيين على الانواع الاخرى للاختبارات.

والمشكلة تبرز هنا في اعتماد الطلبة على نمط واحد من الاختبارات الشهرية فحسب يضعف اهتمام الطالبات بالمادة ويشجعهن على عدم المواظبة في حظور الدرس ،كما قد يفسح المجال لبعضهن بالغش في الامتحان لاعتماد التدريسي نمطا واحدا قد اعتدهن عليه طوال مرحلة الاعداد.

وقد حصلت الفقرة التي تنص على (عدد الاسئلة لا تتناسب والوقت المخصص للاجابة عنها) فقد حصلت على المرتبة الثانية بوسط مرجح ووزن مئوي مئوي مقدارها (٢,٥٠-٨٠,٣٣) على التتالي .

وقد يعود السبب الى طبيعة المادة التي تؤكد الحفظ سواء حفظ قواعد التلاوة او السور القرآنية التي تحتاج الى وقت كبير لاسترجاعها ،وقد يعود السبب الى ان الاختبارات تحتاج الى اعداد مسبق وتخطيط للاسئلة عند وضعها ، فالاسئلة الامتحانية يجب ان يخطط لها ويحسب بنظر الاهتمام الوقت المخصص للامتحان الذي ينبغي ان يكون مناسبا .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١-١-٦- مشكلات مجال الطالبات

جدول (٨)

تدرج فقرات (مجال الطالبات) مرتبة تنازليا على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	تسلسل بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٣	١	ضعف رغبة الطالبات بمادة التلاوة والحفظ	٢,٣٦	٧٨,٦٧
٢	٢	يعاني معظم الطالبات من الازدواجية اللغوية (الفصيحة والعامية)	٢,٣٠	٧٦,٦٤
١	٣	قلة فسح المجال للطلبة في ابداء رايهم	٢,١٨	٧٢,٦٧
٥	٤	قلة استعمال عبارات الثناء	٢,٠٤	٦٨
٤	٥	كثرة غيابات الطالبات في مادة التلاوة والحفظ	١,٩٥	٦٥
٦	٦	عدم وجود محفزات تشجيعية للمتفوقات في هذه المادة	١,٨٠	٦٠

يشتمل هذا المجال على (٦) فقرات تتعلق بالطالبات جدول (٨) وقد حصلت الفقرة التي تنص على (ضعف رغبة الطالبات بمادة التلاوة والحفظ) المرتبة الاولى بوسط مرجح ووزن مئوي مقدارها (٢,٣٦-٧٨,٦٧) على التتالي.

وقد يرجع السبب الى صعوبة المادة ،لاسيما انها تتطلب مستويات عليا في التفكير ،اذ لا تقف الطالبة عند مستوى الحفظ والفهم والتطبيق وانما هي بحاجة الى تحليل النص القرآني لاستخراج الاحكام الواردة فيه ثم الحكم على اي الانواع يندرج تحتها من احكام التلاوة .

وقد يعود السبب الى عدم تعرف الطالبات لاهداف المادة والغاية من دراستها سببا في عزوف الطالبات ،فضلا عن ندرة استعمال التقنيات والوسائل التعليمة التي من شأنها اثارة اهتمام الطالبات وتشويقهن للدرس.

وقد حصلت الفقرة التي تنص على (يعاني معظم الطالبات من الازدواجية اللغوية -الفصيحة والعامية-) على المرتبة الثانية بوسط مرجح ووزن مئوي (٢,٣٠-٧٦,٦٧) على التتالي.

ويرى الباحثان ان السبب قد يعود الى ضعف الملكة اللغوية للطالبات ،وان المواد الاخرى التي يدرسنها لا سيما مواد اللغة العربية لا تساعدهن كثيرا في تجاوز اللهجة العامية.ومن ثم فان الطالبات بحاجة الى تعريفهن باهمية اللغة العربية وانها لغة القرآن الكريم ،وهذا مدعاة لاهتمام باللغة العربية الفصحى واستعمالها والابتعاد قدر الامكان عن استعمال العامية لاسيما في درس القرآن الكريم.

١-٢- عرض نتائج (فقرات) كل مجال من مجالات (استبانة الطالبات)

١-٢-١- مشكلات مجال الاهداف

جدول (٩)

تدرج فقرات (مجال الاهداف) مرتبة تنازليا على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	التسلسل بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	١	الساعتان المخصصتان اسبوعيا لمادة التلاوة والحفظ غير كافية لتحقيق الاهداف	٢,١٨	٧٢,٦٧
٣	٢	كثرة عدد الطالبات في القاعة يحول دون تحقيق اهداف المادة	٢,١٦	٧٢
٥	٣	ضعف معرفة الطالبات باهداف المادة وقلة وعيهن باهميتها	٢,١٤	٧١,٣٣
٢	٤	صعوبة اشتقاق الاهداف السلوكية من محتوى المادة	٢,١٠	٧٠
٤	٥	لا توجد اهداف محددة لمادة التلاوة	١,٩٥	٦٥

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يشتمل هذا المجال على (٥) فقرات تتعلق باهداف مادة التلاوة والحفظ جدول (٩) اذا اظهرت النتائج ان الفقرة التي تنص على (الساعتان المخصصتان اسبوعيا لمادة التلاوة والحفظ غير كافية لتحقيق الاهداف) ،قد حصلت على المرتبة الاولى بوسط مرجح ووزن مئوي (٢,١٨_ ٧٢,٦٧) على التتالي ،وتكاد تقترب هذه النتيجة مع رأي التدريسيين ،اذ اشارت عينة البحث من الطالبات الى عدم كفاية الوقت المخصص للتمكن من المادة العلمية فضلا عن حفظ ما هو مقرر من احد اجزاء القرآن الكريم ،فضلا عن ذلك ترتيب المادة في الجدول الاسبوعي للمواد لا يتيح لهن الوقت الكافي للتدريب على ما تعلموه من احكام التلاوة خلال الاسبوع الواحد لازدحام المقرر ذاته بالمعلومات الكثيرة والصعبة نوعا ما .

اما الفقرة التي تنص على (كثرة عدد الطالبات في القاعة يحول دون تحقيق اهداف المادة) فقد شغلت المرتبة الثانية بوسط مرجح ووزن مئوي (٢,١٦- ٧٢) على التتالي،وهذه مشكلة كبيرة يعاني منها طالبات القسم ليس في مادة التلاوة فحسب وانما في جميع المواد،وان ازدحام القاعات بالاعداد الكبير يحول دون تحقيق طموح الكثيرات منهن الراغبات بالمشاركة وتحقيق مستوى علمية كبير.

١-٢-٢- مشكلات مجال المحتوى

جدول (١٠)

تدرج فقرات (مجال المحتوى) مرتبة تنازليا على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	التسلسل بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	١	قلة توافر المصادر ذات العلاقة المباشرة بمادة التلاوة	٢,٤٦	٨٢
١	٢	حجم المادة لا يتناسب وعدد الساعات المقررة	٢,٣٤	٧٨
٣	٣	عدم وجود منهج محدد لمادة التلاوة	٢,٢٦	٧٥,٣٣
٤	٤	لا يتناسب المحتوى الدراسي للمادة ومستوى الاعداد لمهنة التدريس	٢	٦٦,٦٧

يشتمل هذا المجال على (٤) فقرات تتعلق بالمادة المقررة للتدريس وحجمها ويشتمل كذلك فقرات تتعلق بالمراجع والمصادر المكتبية , جدول (١٠)

وقد تصدرت الفقرة التي تنص على (قلة توافر المصادر ذات العلاقة المباشرة بمادة التلاوة) المرتبة الاولى بوسط مرجح ووزن مئوي مقداره (٢,٤٦-٨٢) على التتالي.

ويرى الباحثان ان الطالب الجامعي يعاني من مشكلة قلة المصادر وندرة توافرها لا سيما الحديثة ،التي تعينه على فهم المادة ، وبذلك تشكلت صعوبة في حصر المعلومات في المقرر الدراسي فقط والحصول على معلومات قد تعينه على النجاح ولكنها لا تقدم له الشيء الكثير في حياته العملية.

اما الفقرة التي تنص على (حجم المادة لا يتناسب وعدد الساعات المقررة) فقد حصلت على المرتبة الثانية بوسط مرجح ووزن مئوي مقداره (٢,٣٤- ٧٨) على التتالي

وقد يعود السبب من وجة نظر عينة البحث من الطالبات الى ان المادة صعبة نوعا ما ويرافق ذلك الاختبارات التحصيلية التي تؤكد اهمية حفظ المادة ،ومن ثم يتولد لدى الطالبات الشعور بالفشل وعدم النجاح ،وذلك كله يظهر مدى الحاجة الى زيادة عدد ساعات مادة التلاوة في مؤسسة اعداد مدرسي القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

١-٢-٣- مشكلات مجال طرائق التدريس

جدول (١١)

تدرج فقرات (مجال طرائق التدريس) مرتبة تنازليا على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	تسلسل بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٤	١	لا تراعي الطرائق والاساليب المستعملة في تدريس المادة الفروق الفردية بين الطالبات	٢,٢٤	٧٤,٦٧
١	٢	الطرائق المستعملة في تدريس المادة تجعل الدرس غير شائق	٢,١٢	٧٠,٦٧
٢	٣	قلة مواكبة تدريسي المادة للتطور الحاصل في طرائق التدريس واساليبه	٢,١٠	٧٠
٥	٤,٥	عدم توافر التقنيات التربوية التي تقلل من الجهد المبذول في التدريس	٢,٠٨	٦٩,٣٣
٣	٤,٥	لا تنمي الطرائق المستعملة في تدريس المادة مهارة الطالبات في التلاوة والتجويد	٢,٠٨	٦٩,٣٣

يشتمل هذا المجال على (٥) فقرات تتعلق بطرائق التدريس واساليبه , جدول (١١)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التحميل والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقد حصلت الفقرة التي تنص على (لا تراعي الطرائق والاساليب المستعملة في تدريس المادة الفروق الفردية بين الطلبة) على المرتبة الاولى بوسط مرجح ووزن مئوي مقدارها (٢,٢٤-٧٤,٦٧) على التتالي.

وقد يرجع السبب الى الظروف البيئية لعملية التعليم والتعلم السائدة ،فالاعداد الكبير للطالبات ،وقلة الوقت المخصص يدفع بالعديد من التدريسيين الى استعمال الالقاء وتقديم المعلومات اخذين بنظر الاهتمام اكمال المنهج المقرر ، فضلا عن طبيعة المادة ذاتها وما تتطلبه من جهد ووقت في اعطاء الفرصة لكل طالبة بالمشاركة .

ومع ذلك من المفترض ان يكون التدريسي ملما بطرائق واساليب متنوعة في التدريس لاسيما تلك التي تجعل من الطالب محورا لعملية التعليم والتعليم وتعطيه دورا اكبر في تحصيل المعلومة بدلا من تأتيه جاهزة ،التي سرعان ما يكون مألها النسيان .

وقد حصلت الفقرة التي تنص على (الطرائق المستعملة في تدريس المادة تجعل الدرس غير شائق) على المرتبة الثانية بوسط مرجح ووزن مئوي (٢,١٢-٧٠,٦٧) على التتالي,وهذا يدل على ارتباط الفقرة الاولى مع هذه الفقرة فالطريقة تؤدي دورا بارزا في نجاح عملية التعليم والتعلم ، فاذا كانت قديمة او ادنى من مستوى الطلبة تؤدي بالدرس الى عدم اهتمام الطلبة به وهذا يؤدي الى اهماله ومن ثم ضعف الفهم للمادة واهدافها.

٤-٢-١- مشكلات مجال التقنيات التربوية والانشطة التعليمية

جدول (١٢)

تدرج فقرات (مجال التقنيات التربوية والانشطة التعليمية) مرتبة تنازليا على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	تسلسل بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	قلة تمكن بعض التدريسيين من استعمال التقنيات لتدريس الطالبات عليها	٢,٥٩	٨٦,٣٣
٥	٢	قلة توافر التقنيات التربوية اللازمة لتدريس المادة	٢,٥٧	٨٥,٦٧
٤	٣	الاجهزة المتوافرة قديمة ومملة لا تجلب انتباه الطلبة	٢,٣٤	٧٨
٢	٤	قلة الامكانات المادية والخبرة البشرية في القسم لعمل التقنيات	٢,٣٢	٧٧,٣٣
٧	٥	قلة الايمان باهمية الانشطة التعليمية في تدريس المادة	٢,٣٠	٧٦,٦٧
٦	٦	ضعف الاهتمام بالانشطة التعليمية	٢,١٨	٧٢,٦٧
٣	٧	يحتاج استعمال التقنية الى وقت وجهد	٢	٦٦,٦٧

يشتمل هذا المجال على (٧) فقرات تتعلق بالتقنيات والانشطة , جدول (١٢) وقد شغلت الفقرة التي تنص على (قلة تمكن بعض التدريسيين من استعمال التقنيات لتدريس الطالبات عليها) على المرتبة الاولى بوسط مرجح ووزن مئوي مقدارها (٢,٥٩-٨٦,٣٣) على التتالي ,وهذه النتيجة قد ترجع الى عدم الاهتمام الجاد من قبل استاذ المادة باستعمال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، وقد اشارت عينة البحث الى ندرة استعمال التدريسيين لتلك الوسائل ومنها السبورة ،التي غالبا ما تكون غير صالحة للكتابة عليها.

وقد حصلت الفقرة التي تنص على (قلة توافر التقنيات التربوية اللازمة لتدريس المادة) على المرتبة الثانية بوسط مرجح ووزن مئوي مقدارها (٢,٥٧-٨٥,٦٧) على التتالي.

ويعزى هذا الى عدة اسباب منها قلة التخصيصات المالية لتوفير التقنيات التربوية ،وحتى في حالة توافرها فان هناك صعوبة في تهيئة الاجواء المناسبة لاستعمالها مما يؤدي الى اهمالها والابتعاد عن استعمالها خوفا من مشاكلها .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التحميل والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١-٢-٥- مشكلات مجال التقويم

جدول (١٣)

تدرج فقرات (مجال التقويم) مرتبة تنازليا على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	تسلسل بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	اعتماد الامتحان والاختبار الشهري معيارا وحيدا للنجاح	٢,٦٩	٨٩,٦٧
٥	٢	عدد الاسئلة لا يتناسب والوقت المخصص للاجابة عنها	٢,٤٢	٨٠,٦٧
٢	٣,٥	قلة الاهتمام بالفروق الفردية عند صياغة الأسئلة الامتحانية	٢,٢٦	٧٥,٣٣
٣	٣,٥	لا تقيس الامتحانات مهارة الطالبات في اتقان احام التلاوة وتطبيقها	٢,٢٦	٧٥,٣٣
٤	٥	ضعف الاهتمام بالاختبارات الشفوية على الرغم من اهميتها في تعرف اتقان تلاوة القرآن الكريم	٢,٠٨	٦٩,٣٣
٦	٦	غلبة اسئلة المقال على الامتحانات	١,٩٥	٦٥

يشتمل هذا المجال على (٦) فقرات تتعلق بالتقويم جدول (١٣) وقد تبين من النتائج ان الفقرة التي تنص على (اعتماد الامتحان والاختبار الشهري معيارا وحيدا للنجاح) فقد بقيت متصدرة في المرتبة الاولى بوسط مرجح ووزن مئوي مقدارها (٢,٦٩-٨٩,٦٧) على التتالي.

وقد يعود السبب الى ان معظم الطالبات يواجهن مشكلة جعل الامتحان الفصلي هو المعيار الوحيد للنجاح وعدم احتساب الجهود المبذولة للطالبات من تحضير الواجبات اليومية والمشاركة الصفية واللاصفية ضمن معايير التقويم ، وترى الطالبات ان هناك حالات واجهت الطالبات في يوم الامتحان كتعرضهن للمرض او غير لك مما ادى الى عدم الامتحان او الاجابة الضعيفة ،وبالنتيجة الرسوب او ان تكون الدرجة ادنى من المستوى المطلوب

وكذلك فان الاعتماد على الامتحان الشهري يؤدي الى توجه سلبي لدى الطالبات نحو المادة ،وهو ان النجاح في الامتحان سيكون الهدف الاول لهن بصرف النظر عن المادة العلمية التي لا قيمة لها عندهن لان الهدف النجاح وليس تحصيل المادة العلمية.

وقد حصلت الفقرة التي تنص على (عدد الاسئلة لا يتناسب والوقت المخصص للاجابة عنها) فقد حصلت على المرتبة الثانية بوسط مرجح ووزن مئوي مئوي مقدارها (٢,٤٢-٨٠,٦٧) على التتالي .

وقد يرجع السبب الى ان طول فقرات الاسئلة وقصر الوقت المخصص للاجابة عنها سيبعث عند الطالب اليأس وتولد لديه الاحباط ،بالنتيجة سيكون هناك توجها سلبيا اخر نحو المادة والعزوف عن دراستها ،فضلا عن النمطية في طريقة اعداد الاختبارات التي لا تعمل اثارة تفكير الطالبات او تسهم في تنمية التفكير السليم لديهن.

١-٢-٦- مشكلات مجال التدريسيين

جدول (١٤)

تدرج فقرات (مجال التدريسيين) مرتبة تنازليا على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي

التسلسل السابق	تسلسل بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٣	١	قلة استعمل عبارات الثناء	٢,٣٨	٧٩,٣٣
٢	٢	قلة فسح المجال للطالبات في المشاركة	٢,٢٨	٧٦
١	٣	تساهل استاذ المادة مع الطالبات الغائبات والمهملات	٢,١٨	٧٢
٥	٤	استخدام العامية في التدريس	٢,٠٤	٦٨
٤	٥	قلة وجود استاذ متخصص في تدريس المادة	١,٨٥	٦١,٦٧

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التحميل والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يشتمل هذا المجال على (٥) فقرات تتعلق بالتدريسيين جدول (١٤) وقد حصلت الفقرة التي تنص على (قلة استعمال عبارات الثناء) المرتبة الاولى بوسط مرجح ووزن مئوي مقدارها (٢,٣٨-٧٩,٣٣) على التوالي.

وتظهر النتيجة ان تدريسي المادة لا يستعملن التعزيز والتشجيع وحتى عبارات الشكر والثناء وهذا الامر يسبب لدى الطالبات ولا سيما المجتهدات منهن الاحباط والشعور بالغبن اذ يتساوى هنا المجتهد وغير المجتهد .

وقد حصلت الفقرة التي تنص على (قلة فسح المجال للطالبات في المشاركة) على المرتبة الثانية بوسط مرجح ووزن مئوي (٢,٣٨-٧٦) على التوالي.

وهذه مشكلة اخرى تواجه الطالبات في عدم قدرتهن على المشاركة في الدرس ،وذلك قد يعود الى اكتضاض الصفوف الدراسية بالطالبات مم يجعل فسح المجال امام كل طالبة عملية صعبة ان لم تكن مستحيلة.

ثانياً : مقترحات (الحلول) لمشكلات تدريس مادة التلاوة والحفظ

١. تأكيد اهمية اللغة العربية واستعمالها في اثناء التدريس بوصفها لغة القرآن الكريم.
٢. ان تكون الاهداف واضحة ومحددة وتعريف الطالبات بها وتضمين الاهداف العامة للقسم الاهداف الخاصة بمادة التلاوة.
٣. اجراء اختبارات قبلية للطالبات المقبولات في القسم من حيث حفظ القرآن الكريم أو بعضه واجراء ، وسلامة الطلق ،مع مراعاة رغبة الطالبات وميولهن نحو قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية.
٤. الاهتمام بالتقنيات التربوية من حيث توفيرها او توفير المخصصات المالية لشرائها ،وتأكيد استعمالها من التدريسيين في عرض احكام التلاوة والتجويد بوسائل علمية مختلفة
٥. التنوع في طرائق التدريس والابتعاد عن الطريقة التقليدية (التلقين) وابراز دور الطالب الايجابي في عملية التعليم والتعلم.
٦. زيادة عدد الساعات المخصصة لتدريس المادة فضلا عن حفظها.
٧. إقامة الدورات التعليمية والتربوية للتدريسيين من اجل رفع كفايتهم وتأكيد اكتسابهم لمهارات التدريس .
٨. اطلاع التدريسيين على كل ما هو جديد في مجال طرائق التدريس او التقنيات او في إعداد الاختبارات .
٩. ضرورة حسن التعامل مع الطالبات واظهار عظمة ديننا الاسلام من خلال التواضع والرفق وإيجاد الحوافز التشجيعية المادية منها والمعنوية للطلاب والتدريسيين على حد سواء.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١- الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج مايلي :

١-١- ان تشخيص المشكلات التي تواجه عملية اعداد المدرسين ولاسيما مدرسي التربية الاسلامية ومدرساتها ، والعمل على علاجها خطوة كبيرة في تحسين عملية التعليم على نحو عام والجامعي منه على نحو خاص , ومن ثَم تحقيق الاهداف التربوية المنشودة.

١-٢- ان اشراك الطلبة (مدرسو المستقبل) في تحديد مشكلات التي تواجههم في اثناء مرحلة الاعداد يسهم الى حد كبير في اعطائهم ادوارا تتناسب ومتطلبات العصر وتحدياته الذي يُعَد تاكيد لما ذهبت اليه كثير من الفلسفات والنظريات التي تصف الطالب بأنه محور عملية التعليم والتعلم

١-٣- ان من المواد المهمة التي ينبغي ان ينظر اليها بعين الاهتمام في عملية اعداد المدرسين مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه وتاكيد اهمية اكتسابها والتمكن منها لضمان نجاحهم مستقبلا في اثناء ممارستهم لمهنة التدريس.

٢- التوصيات

في ضوء النتائج المتعلقة بمشكلات مادة التلاوة التي توصل اليها البحث ، يسجل الباحثان التوصيات الاتية :

٢-١- اطلاع الطلبة على اهداف المادة والغرض من تدريسها.
٢-٢- توفير الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية استعمالها في تدريس المادة.
٢-٣- حاجة الطلبة الى منهج متكامل للمادة يفي في الاعداد لمهنة التدريس.
٢-٤- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة واعطائهم فرصة للمشاركة وابداء الراي.
٢-٥- توفير الوسائل التعليمية بانواعها المختلفة التي تساعد على تعليم مادة التلاوة.
٢-٦- تجهيز اقسام علوم القران والتربية الاسلامية بمكتبات خاصة بطرائق تدريس التلاوة وتجهيزها بمختبرات الصوت.
٢-٨- اعادة النظر بتوزيع الدرجات الامتحانية (الشفوية والتحريرية) والمحاسبة على الحضور اليومي.
٢-٩- اعداد منهج متكامل وموسع يفي باعداد مدرسيين قادرين على ممارسة مهنة التدريس بفاعلية .
٢-١٠- فسح المجال الكافي للطالبات في المشاركة وابداء الرأي داخل القاعة الدراسية .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التحميل والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣- المقترحات

٣-١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول مشكلات تدريس المواد الشرعية (كالتلاوة ، والفقه ، وعلوم الحديث ,وطرائق التدريس .. وغيرها)

٣-٢- اجراء دراسة لتقويم منهج التلاوة في كليات التربية .

٣-٣- اجراء دراسة تقويمية للكفاءات التدريسية لاساتذة مادة التلاوة

المصادر

القران الكريم

١. ابراهيم ، يوسف حنا , مشكلات الدارسين والمعلمين والمشرفين في مشروع محو الامية الالزامي في قضاء الحمدانية وحلولهم المقترحة لها , جامعة بغداد ، كلية التربية ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ١٩٧٧

٢. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين (و ٧١١) ,لسان العرب , دار صادر بيروت ، دت,

٣. ابو حويج ، مروان , البحث التربوي المعاصر ط١/ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠٠١ .

٤. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي,الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري ،محمد زهير بن ناصر الناصر ، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٩ دار طوق النجاة ١٤٢٢هـ

١. احمد ، محمد عبد السلام , القياس النفسي والتربوي ، المجلد ١ ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ، ١٩٨١ .

٢. الامام ، مصطفى محمود، واخرون , التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠.

٣. جامل ، عبد الرحمن عبد السلام , طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ،ط٢ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الادرن ، ٢٠٠٠ .

٤. الجنابي ، ساهرة عبد الله ضاحي , اثر استراتيجية المنظمات المتقدمة في تحصيل طالبات الخامس الاعدادي في مادة القران الكريم تلاوته ومعانيه ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ٢٠٠٠.

٥. الحديثي ، احسان عمر محمد سعيد احمد ، تقويم مهارات الاستجواب لدى مدرسي مادة التربية الاسلامية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة , جامعة بغداد ، كلية التربية ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ٢٠٠٠ .

٦. الحصري ، علي منير ويوسف العنزي , طرق التدريس العامة ،ط١/ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، دولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٠.

٧. خلف ، ياسين احمد , تكنلوجيا التعليم والاتجاهات الحديثة في التدريس ، جامعة عدن ، الجمهورية اليمنية ، ١٩٩٧.

٨. الدفاعي ، ماجد حمزة , واخرون , مشكلات التي واجهت الطلبة المقبولين في كلية التربية للعام الدراسي ١٩٨٥-١٩٨٦ ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد ٩ ، بغداد ، ١٩٨٨.

٩. الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر(ت٦٦٦ هـ) ,مختار الصحاح ،ط١/ دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٧٩.

١٠. الراوي ، عبد العزيز حسين عبد العزيز عبيد . مشكلات تدريس مادة الحديث النبوي الشريف في الاعداديات الاسلامية في العراق وعلاجها جامعة بغداد ، كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ٢٠٠٢.

١١. الزبيدي ، وفاء كاظم اسليم عبيد . مشكلات تعليم مادة التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية جامعة بغداد ، كلية التربية ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ٢٠٠٠.

١٢. السامرائي ، كمال فتة حسن . مشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريبهم مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية جامعة بغداد ، كلية التربية ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ١٩٨٩.

١٣. السامرائي ، هاشم واخرون . طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير ،ط١/ ، اربد- الاردن ، ١٩٩٤.

١٤. السرحان ، محي هلال . اصول تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية في المدارس الثانوية ,مطبعة الرشاد ، بغداد ، ١٩٨٩.

١٥. السلامي ، جاسم محمد عبد . مشكلات تدريس الادب والنصوص للمرحلة الاعدادية جامعة بغداد ، كلية التربية ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ١٩٩٨.

١٦. الشمري ،محمد بن مضحي بن صنوخ. مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية ، ملخص دراسة ماجستير في الآداب مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية،٢٠٠٥.

١٧. صلاح ، سمير يونس و سعد محمد الرشيدي . التربية الاسلامية وتدريس العلوم الشرعية ،ط١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٩٩.

١٨. عبد الله ، عبد الرحمن صالح واخرون . مدخل الى التربية الاسلامية وطرق تدريسها ،ط١ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ١٩٩١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التحميل والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٩. عدس ، عبد الرحمن . مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس ، جـ/١ ،ط/٤ ، مكتبة الاقصى ، عمان – الاردن ، ١٩٨٣.
٢٠. العزيزي،عزت خليل وشوكت محمد العمري وابراهيم محمد النجار. مناهج واساليب تدريس التربية الاسلامية ط/١،حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم ،الجمهورية اليمنية،١٩٩٦.
٢١. عودة ، احمد سليمان , اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ،ط/٢ ، مكتبة الكناني ، اربد – الاردن ، ١٩٩٢.
٢٢. _____ , القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الاصدار الثاني ، دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٩٨.
٢٣. القرضاوي،يوسف . كيف نتعامل مع القرآن العظيم ،ط/١ دار الشروق ،القاهرة ،١٩٩٩م

المراجع الاجنبية

25- Adams , Georgia S: Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance New york Holt 1966 ,
26- Ebel , Robert , L, Essentials of Educational Measurement , New jersey , prentice – Hall , 1972 ,
27- Littre , Emile : Dictionnare dela lanyne francaise , parsie , Gallimard Hachette , 1962 ,

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التحميل والقراءات على الشبكة العنكبوتية